

الافريقية ، وهي من البلدان الكبيرة مساحة (١٤٢٧١٤٠٠٠ كيلومتر مربع) أى أن مساحتها تبلغ نحو ٦٠ ضعفا قدر مساحة اسرائيل قبل عام ١٩٦٧ ، بيد أن سكانها قليلو العدد نسبيا فهم يبلغون حسب احصاء ١٩٦٤ حوالي ٣٤٢٥٠٠٠٠ منهم نحو ٧٦٠٠ من الاوروبيين ، وعاصمتها مدينة فورلامي . وهي جمهورية داخلية ليس لها سواحل على البحر وتحدها ليبيا من الشمال ونيجيريا والنيجر من الغرب والكاميرون وجمهورية وسط افريقيا من الجنوب والسودان من الشرق . والديانة السائدة بين سكانها هي الديانة الاسلامية ، ولكن كثيرا من قبائلها ما زالت تعتنق بعض الديانات الوثنية البدائية التي هي من أشكال عبادة الطبيعة ، كما أن شسما من السكان يعتنق الديانة المسيحية . وتعيش بعض العناصر العربية في شمال جمهورية تشاد وجنوبها . وقد كانت تشاد في العصور الوسطى مركزا لعدد من السلطنات الاسلامية تمزقها الخلافات والحروب . وفي أواخر القرن التاسع عشر تولى حكمها جميعها عربي من السودان هو رياح زبير ، وفي عهده اقتسمت الدول الاوروبية افريقية ، وكانت تشاد من نصيب الفرنسيين . وقد قاوم رياح الفرنسيين وقتل في سنة ١٩٠٠ لتقسع تشاد كلها تحت سيطرتهم .

وقد منحت السلطات الفرنسية التشاد بموجب القانون الدستوري الصادر سنة ١٩٥٧ نسبة كبرى من الاستقلال الذاتي ، حيث شكلت الحكومة التشادية الاولى برئاسة غبرييل ليسيت الذي كان من قبل موظفا اداريا ثم رئيس الحزب التقدمي التشادي . وفي تشرين الثاني ١٩٥٨ أعلنت تشاد جمهورية مستقلة ضمن المجموعة الفرنسية ، ثم أعلنت جمهورية مستقلة تماما في ١١ آب سنة ١٩٦٠ ، وان ظلت ترتبط بفرنسا بشبكة من الروابط الاقتصادية والعلاقات الثقافية والمعنوية . وما زالت في التشاد قاعدة عسكرية جوية فرنسية كما يوجد فيها نحو (١٥٠) ضابطا وخبرا عسكريا فرنسيا يعملون على تدريب جيش جمهورية تشاد الذي يبلغ عدده نحو (٦٠٠٠) رجل . وفيما بعد نحي غبرييل ليسيت عن الحكم ونصب بديلا له شخص أكثر قبولا لدى المعارضة هو فرنسوا تومبالباي الزعيم النقابي الجنوبي .

وفي آذار ١٩٦١ استطاع تومبالباي وهو الرئيس الحالي لجمهورية التشاد ان يدمج الحزب التقدمي التشادي والحزب الامريكسي التشادي المعارض ويؤلف منهما حزبا وحيدا هو حزب « اتحاد تشاد التقدمي » .

لغة تشاد الرسمية هي اللغة الفرنسية . وفي المجال الخارجي تلتزم التشاد باستمرار بكتلة الدول الناطقة بالفرنسية ، وهي الآن عضو في منظمة الاوكام - المنظمة المشتركة الافريقية المفساسية African and Malagasy Common Organisation . وقد انضوت منذ عام ١٩٦٤ الى اتحاد جهركي يضمها مع الكاميرون والدول الاعضاء سابقا في اتحاد افريقيا الاستوائية الفرنسية . فجمهورية التشاد اذن هي من جمهوريات المجموعة الفرنسية في افريقيا ، كبيرة المساحة ، قليلة السكان ، اقتصادها زراعي متخلف ، محدودة الموارد ، يدين قسم أساسي من سكانها بالاسلام ، ويحكمها منذ نشوئها فرنسوا تومبالباي بصفته رئيسا لحزب اتحاد تشاد التقدمي وفق نظام الحزب الواحد . وهي محاطة بعدد من الدول العربية (السودان وليبيا) ، والاسلامية (نيجيريا والنيجر والكاميرون) .

نشوء صلات اسرائيل وتشاد :

جاءت صلات اسرائيل بتشاد متأخرة بعض الوقت عن صلاتها بدول افريقية عديدة أخرى مثل اثيوبيا وغانا ونيجيرية والكونغو - كينشاسا (زائر) ومالي وليبيرية